بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

يقول تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة الرعد: آية ١٧].

صدق الله العظيم

هذه خواطر ترصد ما يحدث على ساحة العالم الاسلامى، والأمة المصرية، فى عالم يموج بالتقلبات والمتغيرات تتطلب أن يحسن المسلم التعامل معها، وأن يتحمل مسئوليته تجاهها، وأن يكون لديه من الرؤى الرشيدة والمبادرات السديدة ما يمكنه أن يبرهن على أصالة معتقده، وقدرة الإسلام كدين للحياة الطيبة على هذا الكوكب الأرض الذى نعيش فيه، يتفاعل معه بإيجاد حلول للمشكلات التى تواجهه فى الواقع، ويقدم نموذجا يعبر عن فهم صحيح للدين، وتفهم المعطيات الحياة المعاصرة، وهى المفضلة التى تلقى بظلال من الشك على قيمة وأهمية دور المسلم وعالم المسلمين فى الوقت الراهن، بسبب طوفان المشكلات والأزمات المتفشية فى هذا العالم، الذى لا يزال يتغنى بأمجاد الماضى دون أن يجسد عطاء المسلمين الأوائل فى الدين وحقائق الاجتماع والاقتصاد والسياسة ويخطو عملا لا قولا على طريق النهضة ليكون نموذجا لشخصية مؤمنة تعمل ما هو صالح فى كل مناحى الحياة، وأن يكون سلوكه وفق الأثر: اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا، فهل نواجه التحدى بثقة واقتدار أم نقدم الشعارات بديلا، هذا ما تجيب عنه الأيام.

المؤلف